

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه الملباري - 5

لبيب نجيب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين - [00:00:01](#)

وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين قبل ان نشرع في درسنا الجديد بقيت ثلاث مسائل تتعلق بالدرس السابق في الدرس السابق ذكرنا ان النوم - [00:00:27](#)

يكون عذرا اذا لم يتعدى به وصورة ذلك اذا نام قبل دخول الوقت او نام بعد دخول الوقت وهو يظن انه يستيقظ قبل ضيق الوقت.

حينئذ يكون النوم عذرا وفي غير هاتين الحالتين لا يكون النوم عذرا. السؤال اذا رأيت شخصا نائما - [00:00:49](#)

هل يجب عليك ان توقظه للصلاة ام لا واضح اذا رأيت شخصا نائما هل يجب عليك ان توقظه للصلاة ام لا يجب؟ الكلام حول الوجوب ان يجب بمعنى اذا لم توقظه تكون اثما او لا يجب - [00:01:25](#)

او في تفصيل ما رأيك انا كنت اود في الدرس الماضي ان اعطيكم هذه المسألة لتبحثوا فيها وتعطوني الجواب في هذا الدرس

واضح؟ اذا اردتم ان اعطيكم هذه المسألة الى يوم الاحد القادم - [00:01:51](#)

وتودني بالجواب لكن بشرط ان من يأتي بجواب لابد ان يكون منقولاً من مصدره. واضح؟ ايوا. فالامر لكم. اذا الجواب الان انا اعطيكم لا بأس وانا افضل ان اؤجل الجواب الى الاحد القادم حتى تنظروا انتم لاني اريد ايضا منكم ان تتعودوا المراجعة بانفسكم -

[00:02:12](#)

خلاص؟ نترك هذين يوم الاحد القادم. اذا هذه المسألة المجال مفتوح انا لن اكلف لن اكلف فلان وفلان حتى لاني لا ادري بعضكم مشغول بعضكم عنده فراغ لن اكلف لكن يبقى هذا السؤال مفتوحا. واضح؟ هل - [00:02:35](#)

يجب علينا ايقاظ النائم او لا يصوم او في تفصيل الامر لكم واضح؟ تمام. هذه مسألة مسألة اخرى اذا كان الانسان عليه فوائد من

الصلوات لا يدري كم عددها. لا يدري كم العدد كم الذي فاته - [00:02:55](#)

هل فاته خمس صلوات؟ سبع صلوات عشر صلوات لا يدري كم العدد فما الواجب عليه قال الفقهاء رحمهم الله تعالى الواجب عليه ان يصلي كل صلاة لم يتيقن فعلها الواجب عليه ان يصلي كل صلاة لم يتيقن فعلها. الصلوات التي لم يتيقن انك فعلتها يجب ان تصليها -

[00:03:23](#)

سواء دبه سواء الصلوات التي انت متأكد انك لم تفعلها. واجب ان تصليها. كذلك الصلوات التي تشق هل صليت او لم تصلي؟ واجب

عليك ان تصليها واضح بان الاصل انك لم تصلي - [00:03:53](#)

الاصل عدم الاصل ان الذمة مشغولة فلا تبرأ الذمة الا بيقين فلذلك لو شك الانسان قال مثلا انا متيقن ان خمس صلوات لم اصلي. لكن الصلاة السادسة والسابعة انا لا ادري. صليتها او لم اصليها. نقول ما الواجب عليه؟ الواجب عليك ان تقضي السبع صلوات - [00:04:13](#)

حتى ما كنت تشك انك فعلته او لم تفعله يجب عليك ان تصلي. لماذا؟ لان الاصل عدم. الاصل انك لم تصلي ولا تبرأ ذمتك ولا تخرج عن العهدة الا بيقين - [00:04:40](#)

واضح او لا؟ هذي المسألة الثانية المسألة الثالثة نجد عند العامة عند العوام وهذا موجود في بلادنا ولعله موجود عندكم ايضا الواحد منهم اذا فاتته صلاة نفترض ان الواحد منهم مثلا - [00:04:56](#)

فاتته صلاة الصبح مثلا فانه العوام ينقسمون الى قسمين. مثلا شخص فاتته صلاة الصبح لم يستيقظ من النوم الا في الساعة

العاشرة. في وقت الضحى بعض العوام يصلي الصبح بالساعة العاشرة - [00:05:17](#)

ثم في اليوم الثاني في وقت الصبح يصلي الصبح التي فاتت مرة اخرى ويصلي الصبح الجديدة وبعض العوام اذا مثلا نام عن صلاة الصبح استيقظ في العاشرة لا يصلي يصليها في اليوم الثاني في وقت الصبح - [00:05:37](#)

واضح موجود هذا وغير موجود موجود عندكم موجود ماذا يفعلون الاول او يفعلون الثاني او يفعلون امرين ها موجود الاستاذ عبد الخالق هذا؟ غير موجود عجيب يعني في بلادنا فقط - [00:06:01](#)

عندنا بعض العامة مثلا مثل الان فاتته صلاة العصر استيقظ مثلا في الساعة الخامسة عصرا خلاص يقول انا ساصلي الان اه عفوا. استيقظ مثلا بعد العشاء وفادته صلاة العصر او استيقظ بعد المغرب فاتته صلاة العصر. يقول انا ساصلي العصر الان ثم في اليوم

الثاني اصلي العصر مرتين - [00:06:20](#)

امس واليوم ها يعني يكون صلى العصر مرتين عندما استيقظ بعد خروج الوقت وفي اليوم الثاني وبعضهم لا يقضي بعد ان يزول

العذر. لا يقضي في وقت الصلاة في اليوم الثاني - [00:06:44](#)

هذا موجود هذان هذان فعلا كلاهما خطأ كلاهما خطأ حتى ولو كانت الصلاة التي فاتت بعذر فان المستحب ان تبادر الى فعلها فالمبادرة الى فعلها مستحبة لا انك تؤخرها الى اليوم الثاني. واضح او لا؟ لا انك تؤخرها لليوم الثاني. طيب لو قال قائل - [00:07:02](#)

انا نمت عن صلاة العصر استيقظت بعد المغرب ساصلي العصر بعد المغرب يعني في في الوقت الذي بين المغرب والعشاء وفي اليوم الثاني في وقت العصر ساعيد صلاة العصر. ايضا هذا اعادة صلاة العصر من غير سبب اعادة. يقول العلامة ابن حجر في تحفة -

[00:07:28](#)

المحتاج قواعد مذهبنا تقتضي حرمة. انك تعد الصلاة بغير سبب قواعد مذهبنا تقتضي حرمة. اذا الاصل ان الانسان اذا فاتته صلاة

لوط نظر ان فاتته بعذر فانه يستحب له المبادرة الى فعلها. وان فاتته بلا عذر فانه يجب - [00:07:48](#)

المبادرة الى فعلها كما تقرر معنا في الدرس الماضي قال بعد ذلك المصنف نبأ درسنا الجديد. قال المصنف رحمه الله تعالى نعيد

القراءة فقط سطين من قبل قال ويضرب ضربا غير مبرح وجوبا من من ذكر - [00:08:12](#)

عليها اي على تركها ولو قضاء او ترك شرط من شروطها لعشر اي بعد استكمالها للحديث الصحيح مر الصبية بالصلاة اذا بلغ سبع سنين

واذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها - [00:08:41](#)

كصوم اطاقه اي كذلك الصوم حكمه حكم الصلاح. يؤمر به بعد سبع سنين ويضرب عليه بعد عشر سنين اذا اطاقه اي اذا قدر عليه

قال فانه يؤمر به لسبع ويضرب عليه لعشر كالصلاة - [00:08:59](#)

قال وحكمة ذلك التمرين وحكمة ذلك التمرين على العبادة ليتعودها فلا يتركها وانشد الشاعر قائلا وينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما

كان عوده ابوه فاذا تعود الصبي على الطاعة من الصغر - [00:09:20](#)

الفها في الكبر واذا لم يعود على الطاعات في الصغر يصعب عليه فعلها في الكبر ولذلك قالوا ان الطاووس تعرفون الطائر طاووس

مشهور بجماله قالوا ان الطاووس كان يمشي الاب يمشي - [00:09:44](#)

فالتفت الى صغاره اولاده الصغار خلفه والطاووس اذا مشى يمشي بخيلاء الفخر فنظر الى اولاده الصغار فاذا هم يمشون كمشيته.

يمشون بخيلاء وفخر. استغرب من اين تعلمتم هذا كيف عرفتم ان الطاووس وانتم لا زلت صغار يمشي بخيلاء وفخر - [00:10:08](#)

قالوا بدأت فعلت هذا نحن نقلده كما تفعل نفعل مشى الطاووس يوما باغتيال مشى الطاووس يوما باغتيال فقلد شكل مشيته بنوه

مشى الطاووس يوما باغتيال فقلد شكل مشيته بنوه. فقال علامات تختالون؟ قالوا بدأت به ونحن - [00:10:30](#)

مقلدوه انت بدأت ونحن نقلد. وينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما كان عوده ابوه لما يعود ينشأ فقال هنا وحكمة ذلك التمرين على

العبادة ليتعودها فلا يتركها ثم قال وبحث الادري. ادري احد فقهاء الشافعية الكبار - [00:10:57](#)

اسمه احمد بن حمدان قال وبحث الادري في قن القن هو العبد في قم صغير كافر نطق بالشهادتين انه يؤمر ندبا بالصلاة والصوم

ويحث عليهما اي على الصلاة والصوم من غير ضرب ليألف الخير بعد بلوغه - [00:11:24](#)

وان ابي القياس ذلك انتهى. المسألة لو كان عندنا عبد صغير ان عبد صغير. هذا العبد الصغير كافر كأن سبي من حرب عندنا عبد صغير كافر نطق الشهادتين العبد الصغير - [00:11:49](#)

اذا نطق الشهادتين هل يحكم باسلامه ام لا لا يحكم باسلامه لان شروط الاسلام ستة اولا البلوغ ثانيا العقل ثالثا عدم الاكراه رابعا النطق بالشهادتين خامسا الموالاة بينهما سادسا الترتيب اي يأتي بالشهادة الاولى اشهد ان لا اله الا الله ثم يأتي بالشهادة الثانية اشهد ان محمدا رسول الله - [00:12:17](#)

كم هذه؟ ستة هذه شروط الشهادة شروط الدخول في الاسلام. طيب هذا عبد صغير نطق الشهادتين نحكم باسلامه لا لانه اختل شرط. عدم البلوغ. اذا لا يحكم باسلامه لا يحكم باسلامه - [00:12:55](#)

لكنه هل يؤمر بالصلاة والصوم او لا يؤمر قالوا عمر ندبا لا وجوبا. طب لماذا ليس واجبا؟ قالوا لانه يحتمل ان يكون كافرا. فكيف نوجب امره هو في احتمال ان يكون كافرا واضح - [00:13:14](#)

اذا قالوا يؤمر بالصلاة والصوم ندبا ليألف ذلك لعله اذا بلغ فاسلم واضح؟ ان يكون قد اعتاد على ذلك. واضح من هذا الباب. ولذلك قال وبحث الازرع في قن صغير كافر - [00:13:33](#)

نطق الشهادتين انه يؤمر ندبا لا وجوبا واضح؟ بالصلاة والصوم ويحث عليهما. من غير ضرب ليألف الخير من هذا الباب ليألف الخير بعد بلوغه اي اذا بلغ واسلم. يكون قد تعود على الخير - [00:13:55](#)

لكن الحظ لكن العلامة ابن حجر رحمه الله يقول وان ابي القياس ذلك. يعني القاعدة ترفض ذلك. لماذا؟ لان هذا الشخص لان هذا الصغير احتمال انه كافر موجود. قائم يحتمل انه - [00:14:18](#)

كافر وبالتالي كيف يؤمر الكافر بالصلاة والصوم. فهو يقول وان ابي القياس ذلك. يعني كأن كأن العلامة ابن حجر يعترض على هذا. لا يوافق عليه تمام؟ قال بعد ذلك ويجب - [00:14:37](#)

ايضا على من مر من الذي مرة قال ويجب على من مر نهييه عن المحرمات وتعليمه الواجبات من الذي مر الذي مر الابوان يجب على الاب الام. نقول يجب على الولي الشرعي - [00:14:56](#)

الاب والام فاتي ان ابين لكم ما الفرق بين الوصي والقيم؟ من هو الوصي؟ ومن هو القيم الوصي هو الشخص الذي اسند اليه الاب او نحو الاب النظر في رعاية اولاده بعد موته. كأن يقول شخص مثلا - [00:15:19](#)

اسندت الى زيد ان نظر في امر اولادي. اسندت الى النظر في امر اولادي. فاذا مات هذا الشخص فان زيدا يتولى تربية الاولاد والقيام بامورهم. هذا يسمى ماذا؟ هذا يسمى وصي - [00:15:50](#)

واذا كان عندنا ايتام ليس لهم اب وليس لهم من يقوم على امورهم فنصب القاضي شخصا يقوم على رعاية امورهم هذا الشخص من؟ هذا الشخص يسمى قيم. اذا ما الفرق بين الوصي والقيم؟ ان الوصي الذي نصبه هو الاب - [00:16:11](#)

اما القيم فالذي نصبه هو القاضي. واضح؟ فقال هنا ويجب على من مر من الذي مر الاب والام الجد الوصي القيم هؤلاء الذين سماهم صاحب الزيد الولي الشرعي قال وواجب - [00:16:31](#)

على الولي الشرعي ان يأمر الطفل بها لسبع. قال ويجب على من مر نهييه عن المحرمات نهييه عن المحرمات. قوله عن المحرمات يشمل الصغائر والكبائر يعلمه النهي عن الزنا النهي عن اللواط النهي عن السرقة - [00:16:51](#)

النهي عن الكذب عن الغيبة واضح؟ قال ويجب على من مر نهييه عن المحرمات وتعليمه الواجبات كالصدق كالصلاة الصوم الوضوء. قال ونحوها الواجبات عرفناها ونحوها اي من سائر الشرائع الظاهرة ولو سنة كالسواك - [00:17:14](#)

الشرائع الظاهرة الامور الظاهرة حتى ولو كانت مستحبة كالسواك يعلمه السواك كصلاة العيدين من الشعائر الظاهرة يعلمه صلاة العيدين. واضح؟ قال ونحوها من الشرائع الظاهرة ولو سنة كسواك وامره بذلك. اي ويأمره بذلك - [00:17:44](#)

قال ولا ينتهي وجوب ما مر ولا ينتهي وجوب ما مر اي من ضرب بعد العشر واضح؟ متى ينتهي الضرب بعد العشر؟ الى متى يظرب؟ قال ولا ينتهي وجوب ما مر على من مر - [00:18:06](#)

نشوف الاختصار كيف ولا ينتهي وجوب ما مر اي من الضرب على من مر اي على الصبي الذي اكمل عشر سنين. واضح؟ ولا ينتهي وجوب ما مر على من مر الا - [00:18:27](#)

ببلوغه رشيدا بعض الالباء والامهات يسأل يسأل الى متى نضرب الى متى؟ نقول اذا بلغ رشيدا انتهى الظرب اذا بلغ رشيدا انتهى الضرب. اذا بلغ البلوغ معروف له علامات علامات البلوغ - [00:18:46](#)

الذي يشترك فيها الذكر والانثى اكمال خمسة عشر سنة وخروج المنى والتي تختص بها الانثى الحيض واضح؟ طيب الرشد ما هو الرشد؟ الرشد صلاح الدين والمال ان يكون صالحا في دينه صالحا في تصرفاته - [00:19:07](#)

هذه المالية. اذا اذا بلغ رشيدا انتهى وجوب الضرب على الولي الشرعي من اب وام وجد ووصي وقيم الى اخره. قال ولا ينتهي وجوب ما مر على من مر الا ببلوغه رشيدا - [00:19:28](#)

واجرة تعليمه ذلك. اجرة تعليمه الصلاح على من؟ نفترض ان تعليمه للصلاة يحتاج الى اجرة يحتاج الى مال من اين هذا المال؟ من الذي يدفع هذا المال؟ قال واجرة تعليمه ذلك كالقرآن اي كتعليمه للقرآن والاداب في ماله في مال من؟ في - [00:19:51](#)

الصبي ان كان عنده مال واضح؟ فالصبي اذا كان عنده مال فان ما له تكون اجرة تعليمه الصلاح. ومن ما له تكون اجرة تعليمه القرآن. ومن ما له تكون اجرة تعليمه الاداب - [00:20:16](#)

اذا اجرة تعليم الصبي تكون من مال الصبي. هذا اولاً. فان لم يكن لهما مال ابويه لان الاب يجب عليه نفقة ابنه فان لم يكن له اب فمن مال امه - [00:20:35](#)

فان لم يكن عنده اب ولا ام او كان ابوه وامه فقيرين ليس عندهما مال فمن اين؟ قالوا فمن بيت مال المسلمين فان لم يكن لبيت المال المسلمين مال او لا يوجد بيت مال المسلمين اصلاً؟ قالوا فعلى اغنياء المسلمين - [00:20:54](#)

اذا شوف المراتب اولاً من ماله فان لم فمن مال ابويه فان لم فمن مال امه فان لم فمن بيت المال. فان لم فمن اغنياء المسلمين قال هنا واجرة تعليمه ذلك كالقرآن والاداب في ماله. لان - [00:21:13](#)

اجرة تعليمه ذلك اشبه ما تكون ببارك الله فيكم من باب خطاب الوطن ولذلك الصبي تجب على تجب الزكاة في ماله مع انه ليس بالغا فالزكاة تجلب في مال الصبي وتجب - [00:21:37](#)

في مال المجنون. كذلك الصبي اذا اتلف شيئاً يجب ضمان ما اتلف في ماله. لان هذا من خطاب الوضع وليس من خطاب التكليف. واضح؟ ليس في خطاب التكليف. قال واجرة تعليمه ذلك كالقرآن والاداب في ماله. ثم على ابويه - [00:21:54](#)

ثم على امه قال تنبيه ذكر السمعي في زوجة صغيرة ذات ابويه ان وجوب ما مر عليهما فالزوج وقضيته وجوب ضربها وبه ولو في الكبيرة صرح. عندكم هكذا صرح او كما صرح؟ كما ما لهاش داعي هذه. هذه تحذف له - [00:22:14](#)

يعني حشو حشو العبارة هكذا وبه ولو في الكبيرة صرح مباشرة واضح؟ قال وبه وحتى هكذا العبارة في تحفة محتاجة هكذا قال وبه ولو في الكبيرة صرح جمال الاسلام ابن البرزي - [00:22:46](#)

ابن البرزي عفوا ابن البرزين قالوا به ولو في الكبيرة صرح جمال الاسلام ابن البرزي قال شيخنا يقصد ابن حجر وهو ظاهر ان لم يخشى نشوزا واطلق الزركشي واطلق الزركشي الندبة - [00:23:07](#)

ما المسألة هذه يقول لك اذا كان الشخص متزوجاً زوجة صغيرة والمراد بالصغيرة هنا اي التي ليست مكلفة التي قبل البلوغ فوجوب امرها بالصلاة يقع على من من الذي يأمرها بالصلاة؟ يعني نفترض ان شخصا متزوجاً - [00:23:26](#)

امراً عمرها عشر سنوات واضح؟ صغيرة امرها بالصلاة يقع على من هل يقع على ابويها؟ او يقع على الزوج؟ ضربها اذا كانت اكملت العشر على من؟ وجوب ذلك لان قلنا الامر واجب. الضرب واجب. وجوب ذلك على من - [00:23:54](#)

على الابوين الاب والام او على الزوج هنا يقول ذكر السمعي في زوجة صغيرة ذات ابويه اي ابوها وامها موجودان. ان وجوب ما مر عليهما اذا على الاب والام ما دام الاب موجودا والام موجودا فوجوب امرها بالصلاة او وجوب ضربها على الصلاة عليه - [00:24:22](#)

لا على الزوج فهما؟ عليهما لا على الزوج. فان فقد ابوها وامها ماتا قال فالزوج اي فان فقد فعل الزوج. اي ان فقد الاب والام فوجوب

ذلك اي وجوب الامر - 00:24:50

او وجوب الضرب على من؟ على الزوج اذا نقول اذا كانت الزوجة صغيرة فوجوب امرها وظربها على الابوين. فان فقد فوجوب ذلك على الزوج. هذا اذا كانت الزوجة صغيرة. طيب اذا كانت الزوجة كبيرة - 00:25:11

نفترض ان الزوجة عمرها عشرون سنة ان الزوجة عمرها عشرون سنة. قال هنا وقضيته وجوب ضربها. اي حتى في الصغيرة واضح قال وبه وبه اي وبوجوب ظربها. قوله وبه الها هنا - 00:25:34

تمام يعود على وجوب ضربها. قال وبه ولو في الكبيرة صرح به وبه ولو في الكبيرة صرح به جمال الدين ابن البذري. يعني يقول جمال الدين ابن البزري رحمه الله - 00:25:58

الكبيرة الزوجة كبيرة اذا كانت لا تصلي انه يجب على الزوج ها يجب. ضع خطا تحت كلمة يجب. يجب على الزوج ان يضربها قال وبه ولو في الكبيرة صرح به جمال الدين ابن البزري - 00:26:17

جمال الدين ابن البزري اسمه محمد اسمه آ عمر بن محمد توفي في سنة ست وخمسين وخمسمائة البذرين نسبة الى بذر الكتان فتح الكاف كتم. تمام؟ قال وبه ولو في الكبيرة صرح به جمال الدين ابن البزري. اذا جمال - 00:26:39

يقول يجب على الزوج ان يضرب الزوجة الكبيرة على تركها للصلاة تمام هذا رأيه قال شيخنا وهو ظاهر قوله وهو ظاهر يؤيده او لا يؤيده ما رأيكم؟ يؤيد قال وهو ظاهر لكن وضع شرطا. قال وهو ظاهر ان لم يخشى نشوزا - 00:26:57

ان لم يخف نشوزا ان كان الزوج لا يخاف نشوزها اذا ضربها تصير ناشزا فيجب واضح؟ يجب على الزوج ان يضربها الا اذا خاف منها النشوز. فهمنا؟ هذا ما اعتمده - 00:27:28

العلامة ابن حجر قال شيخنا وهو ظاهر ان لم يخشى نجوزا. هذا الرأي الثاني الرأي الثالث قال واطلق الزركشي الندبة. الزركشي محمد بن عبدالله من بهجة متوفى في سنة سبعمائة واربعة وتسعين - 00:27:48

الزركشي اطلق الندب ان ذلك مستحب. الان كم عندنا اراء ثلاث اراء. الرأي الاول رأي ابن البذري. نعيد المسألة حتى نتصورها جيدا شخص متزوج بامرأة كبيرة ما معنى كبيرة؟ يعني مكلفة. شخص متزوج بامرأة مكلفة لكنها - 00:28:08

لا تصلي ما حكم ضربها على الصلاة؟ ما حكم ضرب الزوج لزوجته على الصلاة جمال الدين ابن البذرين يقول يجب ظربها. وكلامه مطلق سواء خشي النشوز او لم يخشى النشوز - 00:28:31

مطلقا يجب على الزوج ان يضربها. هذا الرأي الاول واضح العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى يقول يجب ظربها بشرط ان لم يخشى النشوز مفهومه اذا كان يخشى النشوز فلا يجب ظربها. فلا يجب ظربها - 00:28:52

هذا رأي الثاني الزركشي رحمه الله تعالى يقول ان ظربها مستحب مطلقا قال واطلق ما معنى اطلق؟ اي ضربها مستحب سواء خشي النشوز او لا. في الحالتين ظربها مستحب. هذي - 00:29:15

ثلاث اراء. اذا هنا ذكر لنا ثلاثة اعراض ويوجد رأي رابع وهو ما اعتمده العلامة الرملي رحمه الله تعالى. قال لا يجوز ضربها لا يجوز ضربها حرام قال لماذا؟ قال لان الله عز وجل رخص للزوج ان يضرب زوجته انما ذلك اذا كان - 00:29:31

اتقوا بحق من حقوقه لا بحق من حقوق الله يعني الزوجة اذا قصرت بحق من حقوق الزوج فله ان يضربها الرخصة في الضرب في قول الله عز وجل فاضربوهن ذلك اذا قصرت الزوجة في حق من حقوق الزوج وليس ان - 00:30:00

اذا قصرت في حق من حقوق الله عز وجل ولذلك اعتمد العلامة اعتمد علامة الرملي رحمه الله تعالى انه لا يجوز له ان يضربها. بل الواجب عليه ان يأمرها فقط. يجب ان يأمرها. لكن لا يجوز ان يضربها - 00:30:21

اذا كم صارت عندنا اراء الان؟ اربعة اراء الرأي الاول رأوا جمال الدين ابن البزري يقول يجب الظرب مطلقا طاف النشوز اولى الرأي الثاني رأي العلامة ابن حجر وضع شرطا قال يجب الضرب لكن بشرط ان لم يخشى النشوز - 00:30:42

واضح ويظهر ان كلاما على ابن حجر يمكن ان نقول ان لم يخشى النشوز وان افاد الظرب وبشرط ان يكون الضرب غير مبرح كما مر معنا والا يؤدي الى مفسدة اعظم كما مر معنا في قضية ضرب الصبي. ربما بنفس الشروط تأتي هنا ايضا - 00:31:04

العلامة الزركشي رحمه الله تعالى قالت ظرب مندوب. سواء خشي النشوز او لم يخش النشوز. النشوز في الحالتين الضرب للزوج مندوب. اما العلامة الرملي رحمه الله تعالى فقال لا يجوز الضرب ليس له ضرب حتى هو قال هكذا في عبارته في النهاية قال ليس له الضرب علق - [00:31:26](#)

علي الشبرمندیسي صاحب الحاشية قال قوله ليس عليه الضرب اي لا يجوز لا يجوز واضح؟ لا يجوز الضرب. لماذا؟ قال لان الله عز وجل لما رخص للزوج بالضرب انما ذلك اذا - [00:31:50](#)

قصرت الزوجة في حق من حقوق الزوج. ليس اذا قصرت الزوجة في حق من حقوق الله عز وجل اذا صارت عندنا كم في المسألة اراء؟ صارت عندنا في المسألة اربعة اراء. تمام؟ لعل الرأي الاخير اقرب. صح - [00:32:06](#)

يكفي بالامر لانك قد بعد ذلك يؤدي الى مفاسد كبيرة. اه قال رحمه الله تعالى واول واجب واول واجب حتى على الامر بالصلاة كما قالوا على الاباء ثم على من مر تعليمه. انتبه. اين المبتدأ واين الخبر؟ حتى نفهم الكلام - [00:32:25](#)

واول واجب هذا مبتدأ القبر تعليمه يعني ضع اصبعك فوق قوله حتى على الامر بالصلاة كما قالوا على الاباء ثم على من مر هذا ضع اصبعك عليه اقرأ العبارة هكذا واول واجب تعليمه اي المميز ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بعث بمكة. هذه - [00:32:50](#)

مبتدأ وخبر. طيب هذه جملة اعتراضية حتى على الامر بالصلاة كما قالوا على الاباء ثم على من مر. يعني يريد ان يقول لك ان تعليم الصبي ان تعليم الصبي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بمكة - [00:33:16](#)

وانه هاجر الى المدينة وانه مات وعمره ثلاث وستون سنة تعليم الصبي هذه الاشياء مقدمة على تعليمه للصلاة ان يعلم الصبي ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في مكة وبعث في مكة وانه ولد في مكة وانه دفن بالمدينة وانه - [00:33:38](#)

مات في المدينة وانه مات عن ثلاث وستين سنة تعليم هذه الاشياء مقدم على تعليم الصبي صلاح واضح؟ قال واول واجب حتى يعني هذا واجب مقدم حتى على الامر بالصلاة - [00:34:03](#)

تعليم الصبر بهذه الاشياء مقدم حتى على الامر بالصلاة كما قالوا كما قال الفقهاء على الاباء من يعلم هذه الاشياء؟ الاباء ثم من مر الوصي والقيم الى اخره. قال واول واجب حتى على - [00:34:25](#)

الامر بالصلاة كما قالوا على الاباء ثم على من مر تعليمه اي المميز ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بعث في مكة او بعث في مكة وولد بها عام الفيل. بعث في مكة على تمام الاربعة - [00:34:42](#)

وولد في وولد بها في عام الفيل ودفن بالمدينة ومات بها صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاث وستون سنة ولو حفظ نسب النبي صلى الله عليه وسلم فذلك افضل. واضح؟ وقد قلت لكم من قبل لابد ان تحفظوا - [00:35:02](#)

نسب النبي صلى الله عليه وسلم على الاقل الى عدنان واضح من النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان واحد وعشرين وواجب في حق ذي التكليف معرفة بالنسب الشريف محمد مختار من خير العرب ابوه عبدالله عبدالمطلب. وهاشم عبد مناف وقصي. كذا كلاب - [00:35:26](#)

كن مرة كعب لؤي وغالب فهر ومالك نظر. كنانة خزيمة نظر اي نعم مدركة الياس مضر ونزاع معدن وعدنان الذي به الفخار وليس مما فوق عدناننا خبر معول عليه من اهل الاثر. قال رحمه الله تعالى فصل - [00:35:53](#)

بشروط الصلاة الشرط ما يتوقف عليه صحة الصلاة وليس منها الشرط معناه في اللغة الشرط بسكون الراء. الشرط. معناه في اللغة تعليق امر على امر مستقبلي هذا معنى الشرط لغة تعليق امر على امر مستقبلي. تقول مثلا اذا ذاكرت دروسك ستنجح. تعليق امر على امر - [00:36:24](#)

مستقبلي واضح؟ هذا الشرط بفتح الراء باسكان الراء الشرط بفتح الراء وباسكان الراء. تمام بفتح الراء الشرط معناه في العلامة اذا الشرط باسكان الراء معناه تعليق امر على امر مستقبلي او في المستقبل. اما الشرف - [00:36:55](#)

بفتح الراء فمعناه لغة العلامة. واما في اصطلاح الاصوليين فالشرط ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته وشرح التعريف وهو لم يذكر لنا هذا التعريف هنا. انظر ماذا قال؟ قال فصل في شروط الصلاة. الشرط ما يتوقف عليه - [00:37:21](#)

حد الصلاة وليس منها الصلاة بآرك الله فيكم يطلب لها وفيها اربعة اشياء يطلب لها وفيها شروط واركان وابعاض وهيئات هذه اشياء مطلوب فعلها للصلاة وفي الصلاة الشروط لا تصح الصلاة الا بها - [00:37:47](#)

وتكون خارجة عن حقيقتها وماهيتها الاركان لا تصح الصلاة الا بها وهي اجزاء الماهية. الصلاة تتكون منها اما الابعاض فهي سنن مؤكدة. يشرع اذا تركت ان يسجد للسهو. اما الهيئات فهي سنن - [00:38:22](#)

غير مؤكدة لا يجبر تركها بسجود السهو هذي كم اشياء؟ اربع اشياء هو يريد ان يعرف الشرور فقال الشرط ولاحظ معي انه عرف الشرط تعريفا يختص بهذا الباب بباب الصلاة - [00:38:46](#)

فهو لم يعرف الشرط التعريف الذي عند الاصوليين. الذي يكون معنا في ابواب كثيرة. انما عرف الشرط الذي يختص بالصلاة فقال الشرط ما يتوقف عليه صحة الصلاة وليس وليس منها ما يتوقف عليه صحة الصلاة وليس منها. طيب قوله هنا ما يتوقف عليه صحة الصلاة ماذا يخرج - [00:39:08](#)

ماذا يخرج من هذه الاربعة يخرج ماذا؟ هل الصلاة تتوقف صحته على الاركان او لا نعم اذا لا يخرج الاركان لا تخرج. الابعاض هل الصلاة تتوقف صحتها على الابعاض؟ لا. اذا هذه تخرج - [00:39:43](#)

اذا قوله ما يتوقف عليه صحة الصلاة اخرج ماذا؟ اخرج الابعاض واخرج ماذا؟ الهيئات. فالصلاة تصح بدون ابعاض والصلاة تصح بدون هيئات. الابعاض كالتشهد الاول. الصلاة تصح بدون تشهد اول. والهيئات كدعاء الاستفتاح - [00:40:03](#)

الصلاة تصح بدون دعاء استفتاح. اذا لما قال ما يتوقف عليه صحة الصلاة اخرج ماذا؟ اخرج الابعاض والهيئات طيب قال بعد ذلك وليس منها اخرج ماذا اخرج الاركان بماذا اخرج الاركان؟ لان الاركان من الصلاة. فهي اجزاء الماهية - [00:40:27](#)

لا يمكن ان تتصور الصلاة الا بروكوع الا بقيام الا بسجود الا باعتدال صح؟ اذا الاركان هي اجزاء الصلاة. لكن لما قال وليس منها عرفنا ان هذه الاشياء التي هي الشروط ليست داخلية - [00:40:50](#)

في حقيقة الصلاة ولا في ماهيتها. اذا هذا تعريف اراد المصنف رحمه الله تعالى ان يحدد لنا مفهوم شروط الصلاة فقال الشرط اي المتعلق بالصلاة هو ما يتوقف عليه صحة الصلاة وليس منها - [00:41:10](#)

قال لكم المصنف رحمه الله تعالى الشرط ما يتوقف عليه صحة الصلاة وليس منها. وقدمت الشروط على الاركان لانها اولى بالتقديم. يأتي السؤال هذا جواب لسؤال مقدر كأن شخصا يسأل المصنف كأن شخصا يسأل العلامة المليباري يقول له لماذا تتكلم - [00:41:31](#)

الشروط اولا ولا تبدأوا الكلام على الاركان لماذا لا تقدم الاركان؟ ثم بعد الاركان تتكلم على الشروط واضح اصنع كما صنع الامام النووي الامام النووي في كتاب المنهاج بدأ الكلام على اركان الصلاة وبعد ذلك تكلم على شروط الصلاة - [00:41:55](#)

لماذا انت تقدم الكلام على الشروط ثم تتكلم على الاركان. واضح السؤال فقال لك هنا قال وقدمت الشروط على الاركان لانها اولى بالتقديم. لماذا اولى بالتقديم؟ قال ان الشرط ما يجب تقديمه - [00:42:18](#)

وعلى الصلاة واستمراره فيها الشروط كما يقول العلماء متقدمة طبعا عادة الشرط انه يكون اولا. قبل المشروط. ما الذي يأتي اولا؟ الشرط او المشروط؟ الشرط اولا. صح؟ قالوا لما كانت الشروط متقدمة طبعا - [00:42:37](#)

ناسب ان تقدم وضعها اي تأليفا لما كانت الشروط متقدمة. طبعا ناسب ان تقدم وضعها. ولان الشرط يكون تارك الصلاة ويجب ان يستمر فيها. فلما كان الشرط قبل الصلاة خارج الصلاة - [00:43:02](#)

ناسب ان ان يقدم الكلام عليه اذا المصنف رحمه الله تعالى بهذا يجيب على السؤال المقدر الذي يقول له لماذا قدمت الشروط على الاركان؟ قال لان الشروط اولى بالتقديم واضح؟ الشروط اولى بالتقديم لما؟ لما ذكر. اذا تقرر هذا فاننا نقول ما المراد بشروط الصلاة - [00:43:25](#)

ما المراد بشروط الصلاة نقول شروط الصلاة بآرك الله فيكم تنقسم الى قسمين عندنا شروط تسمى شروط وجودية اي لابد ان تكون موجودة العبرة بوجودها. وعندنا شروط تسمى شروط عدمية. اي لا بد من عدم وجودها - [00:43:53](#)

شروطه وجودية وشروط عدمية. هنا يقول لك قال وقدمت الشروط على الاركان لانها اولى بالتقديم ان الشرط ما يجب تقديمه على

الصلاة واستمراره فيها. قال شروط الصلاة خمسة شروط الطهارة ما هي؟ ذكر خمس شروط الطهارة من الحدث - [00:44:23](#)
الطهارة من الخبث من النجاسة استقبال القبلة دخول الوقت ستر العورة الطهارة من الحدث الطهارة من الخبث استقبال القبلة سائر
العورة خمسة دخول الوقت. هذه الشروط الخمسة التي ذكرها المصنف هل هي شروط وجودية او عدمية؟ هذه شروط وجودية. لماذا
- [00:44:46](#)

موجودية لان المطلوب ان تكون موجودة. العبرة بوجودها. واضح؟ طيب هنالك شروط عدمية يذكرها الفقهاء ومنها مثلا يذكر الفقهاء
عدم الكلام. من شروط الصلاة عدم الكلام يقولون من شروط الصلاة اثنين عدم الاكل - [00:45:27](#)
يقولون من شروط الصلاة عدم الحركات الكثيرة المتوالية. فمثلا الامام الرافعي عد هذه من شروط الصلاة وتبعه على ذلك كثير من
فقهاء الشافعية فعدوا هذه شروطا للصلاة مع انك لو تأملتها - [00:45:52](#)
لوجدت انها في الحقيقة هي مبطلات للصالح. لكن قالوا هي شروط باعتبار عدم اي المطلوب عدمها. المطلوب وعدمها اذا المصنف
هنا لما قال شروط الصلاة خمسة. ماذا يريد؟ هل يريد الشروط التي تشمل الوجودية والعدمية؟ او يريد الشروط الوجودية فقط؟ اذا
- [00:46:14](#)

هو يريد الشروط الوجودية فقط لا يريد الشروط التي تشمل الوجودية والعدمية. اذا لما قال المصنف في اعلى صفحة
شروط الصلاة خمسة نقول مقصوده الشروط الوجودية في الصلاة خمسة - [00:46:38](#)
واضح؟ اذا هو قصد ماذا؟ قصد الشروط الوجودية. يسأل سائل يقول هل يوجد فرق بين الشروط الوجودية والشروط العدمية او لا
يوجد فرق قال الفقهاء يوجد فرق ما هو الفرق؟ قالوا ان النسيان النسيان لا يؤثر لا يؤثر في الشروط الوجودية. لكن - [00:46:58](#)
انه يؤثر بالشروط العدمية كيف هذا يعني لو ان الانسان صلى بثوب فيه نجاسة ناسيا في المذهب الشافعي لا تصح صلاته. حتى ولو
كان نسيا واضح؟ لو صلى بثوب فيه نجاسة ناسيا ناسيا لا تصح صلاته - [00:47:26](#)
اذا لاحظ معي ان النسيان هنا لا يؤثر سواء كنت ناسيا او لم تكن ناسيا في الحالتين الصلاة لا تصح واضح؟ لو ان الانسان صلى بلا
وضوء ناسيا تصح صلاته - [00:47:49](#)

ها لا تصح صلاتك الناسي وغير الناس سواء هذا فين؟ هذا في الشروط الايش؟ الوجودية. لكن في الشروط العدمية لو ان الانسان في
صلاته تكلم بكلام قليل ناسيا تصح صلاته ولا تصح - [00:48:04](#)
تصح صلاته. لو ان الانسان في صلاته اكل قليلا ناسيا تصح صلاته او لا تصح تصح صلاته. اذا النسيان مؤثر في الشروط العدمية لكنه
غير مؤثر في الشروط الوجودية هذا احد الفروق بين الشرط العدمي والشرط الوجودي. ان النسيان يؤثر في الشروط الوجودية.
عفوا ان النسيان لا - [00:48:24](#)

تؤثر في الشروط الوجودية لكنه مؤثر في الشروط العدمية. فهنا هذا؟ طيب يقول قائل اليس من شروط الصلاة الاسلام اليس من
شروط الصلاة العقل اليس من شروط الصلاة ان نقع عن الحيض والنفاس - [00:48:52](#)
اليس من شروط الصلاة الا يعتقد فرضا معيننا من فروضها انه سنة؟ اليس من شروط الصلاة؟ العلم بفرضيتها اليس من شروط الصلاة
العلم بكيفيتها؟ اليست هذه شروط الصلاة ايضا قالوا لماذا لم يذكرها - [00:49:13](#)
ها لا ليست كلها وجوب العلم بفرضيتها العلم بكيفيتها هذه ليست شروط وجوه نقول هذه الشروط التي ذكرتها لكم الاسلام العقل
النقاء من الحيض والنفاس آآ العلم بفرضيتها العلم بكيفيتها الا يعتقد فرضا معيننا من فروضها سنة هذه شروط لا تختص بالصلاة -
[00:49:35](#)

هذه شروط مطلوبة في الوضوء ايضا. هذه شروط مطلوبة بعبادات اخرى. فالمصنف هنا يريد ان يتكلم على شروط الصلاة تحديدا لا
على شروط موجودة في الصلاة او مطلوبة في الصلاة وفي غير الصلاة - [00:50:01](#)
واضح الاسلام شرط في الصيام شرط في الحج. النقاء من الحيض والنفاس ايضا شرط في الصيام. صح؟ العقل اي اذا شرطهم في
الوضوء شرطهم في آآ في الصيام. واضح؟ كذلك العلم بالفردية. الى اخر - [00:50:19](#)

من شروط الوضوء كذلك العلم بالكيفية من شروط الوضوء. اذا هذه شروط ليست خاصة بالصلاة. المصنف يريد ان يتكلم على ما يريد ان يتكلم على الشروط التي تختص بالصلاة. اذا لما قال لك المصنف في اعلى الصفحة قال شروط الصلاة خمسة قصد ما -

[00:50:40](#)

قصد الشروط الوجودية الخاصة وشروط صحة. هذه اي قسم؟ هل هذه شروط صحة ام شروط وجوب؟ نقول هذه شروط صحة شروط الوجوب قد مرت معنا. فقد ذكر لك في بداية الكتاب. قال وانما تجب على مسلم بالغ عاق - [00:51:00](#)

طاهر قلت لك اي من حيض ونفاس. صح؟ وقلت لك ومن الشروط ايضا سلامة الحواس ومن الشروط ايضا بلوغ الدعوة اذا هو الان يريد ان يتكلم على شروط الوجوب او على شروط الصحة؟ اذا لما قال لك في اعلى الصفحة شروط الصلاة خمسة - [00:51:23](#)

ماذا اراد؟ اراد شروط الصلاة الوجودية واحد الخاصة اثنتين التي هي شروط صحة ثلاثة اذا عبارته دقيقة. هو قال لك شروط الصلاة خمسة. ماذا يقصد بشروط الصلاة؟ يقصد شروط الصلاة اي صحة الصلاة - [00:51:43](#)

التي هي شروط وجودية التي هي خاصة بالصلاة فهمنا؟ اذا قال لك المصنف رحمه الله تعالى شروط الصلاة خمسة. بدأ يتكلم على شروط الصلاة. فقال احدها اول هذه الخمسة الطهارة عن حدث - [00:52:03](#)

وجنابة الطهارة عن حدث وجناب. عادة الفقهاء اذا اطلقوا الحدث او المحدث ارادوا الحدث الاصغر عادة الفقهاء اذا ارادوا او اذا قالوا حدث او قالوا محدث يريدون الاصغر. وهذا جرى على عادة الفقهاء فقال - [00:52:27](#)

احدها الطهارة عن حدث اصغر وجنابة اي اكبر. واضح؟ قال احدها طهارة عن حدث اصغر وجنابة. الان سيبدأ في الشرط الاول سيبدأ في الشرط الاول الذي هو الطهارة عن الحدث - [00:52:50](#)

قال الطهارة لغة النظافة الطهارة في اللغة النظافة الطهارة لغة. دائما نحن نقول الطهارة لغة كذا وشرعا كذا. ما اعراب لغة الطهارة لغة النظافة. ما ما اعراب لغة. نقول مثلا الطهارة شرعا كذا. مثلا نقول الاسلام لغة الاستسلام - [00:53:09](#)

ما اعراب لغة؟ ما اعراب شرعا؟ ما اعراب اصطلاحا صح دائما كل يوم نقول هذا الكلام لغة شرعا اصطلاحا وضعنا عرفا ما هي اعراب هذه الكلمة ها؟ بسم الله ماذا - [00:53:40](#)

اه احسنت منصوب على نزع القافض. تقدير الكلام الطهارة في لغة العرب في في في هذا العامل في لغة العرب النظافة فهو منصوب على نزع الخافض واضح منصوب على نزع الخافض. قال الطهارة لغة النظافة - [00:53:57](#)

قال الطهارة لغة النظافة اي من كل من كل قدر حتى ولو كان هذا القدر طاهرا كمخاط مثلا في اللغة النظافة من كل قدر يسمى طهارة. حتى ولو كان هذا الشيء القدر - [00:54:24](#)

طاهرا يعني كوسخ الوسخ طاهر. لكن النظافة منه تسمى في اللغة ليس في الشرع. في اللغة تسمى نظافة قال الطهارة لغة النظافة والخلوص من الدنس. قوله والخلوص من الدنس هذا توضيح - [00:54:47](#)

بيان. قال وشرعا رفع المنع المترتب على الحدث او النجس الطهارة في الشرع معناها رفع المنع ان ترفع المنع الانسان غير المتطهر ممنوع من الصلاة مثلا اذا ما هي الطهارة؟ الطهارة هي التي ترفع هذا المنع - [00:55:03](#)

فاذا فعل الانسان الطهارة ارتفع منعه من الصلاة. ارتفع منعه من الطواف. ارتفع منعه من مس المصحف. واضح؟ اذا شرعا المنع المترتب. ما سبب هذا المنع هذا المعنى له احد سببين اما حدث - [00:55:30](#)

او نجس فالطهارة هي رفع المنع الذي ترتب بسبب حدث او بسبب نجس. قال وشرعا المنع المترتب على الحدث او النجس فالاولى ايش الاولى الاولى يقصد انظر ماذا قال فالاولى اي الطهارة عن الحدث - [00:55:51](#)

امران الوضوء والثاني سيذكره لك بعد تقريبا اربعين صفحة وسيقول لك والغسل هنا قال الوضوء بعد تقريبا اربعين صفحة سيقول لك والغسل. والغسل الذي سيأتي بعد اربعين صفحة معطوف على ايش؟ معطوف على الوضوء هذا - [00:56:19](#)

واضح وغير واضح؟ ولذلك لابد ان تربط عبارات الفقهاء. فقال لك فالاولى اي عن الحدث الوضوء بدأ يعرف الوضوء سيعرف الوضوء ويتكلم على شروط الوضوء وعلى فروض الوضوء وعلى سنن الوضوء وعلى مبطلات الوضوء - [00:56:41](#)

ثم سيأتي بتتمة يتكلم على التيمم ثم سيقول لك بعد ذلك والغسل. يا الله فهمنا بارك الله فيكم ولذلك انا اريد ان ارسم لكم تشجييرا في في كيف رتب كتابه حتى تعرف معي كيف رتب الكتاب - [00:57:05](#)

المؤلف رحمه الله تعالى كما قلت لك اخترع طريقة في تأليف كتابه. فبدأ بالصلاة ثم بعد ان بدأ بالصلاة وتكلم على ما سبق لنا قراءته تكلم على شروط الصلاة. وقال شروط الصلاة خمسة - [00:57:25](#)

وبينا ان مراده بشروط الصلاة خمسة اي شروط صحة الصلاة الخاصة بها. والمراد الشروط الوجودية لا العدمية. من هذه الشروط الخمسة شرط اسمه هذه الطهارة اما رفع حدث او ازالة - [00:57:46](#)

نجس رفع الحدث يكون بماذا؟ اما الوضوء واما الغسل الان سيتكلم عن الوضوء سيتكلم على شروط الوضوء على اركان الوضوء فروض الوضوء على سنن الوضوء على مبطلات الوضوء ثم بعد ان ينتهي من الكلام على الوضوء خلاص؟ ما في شئ في الوضوء انتهى بعد ذلك سيتكلم على التيمم - [00:58:13](#)

سيقول هكذا تتمة لا يجعل له بابا مستقلا. يقول تتمة يذكر بعض مسائل التيمم لكن حتى بايجاز بغير استطراد لا يتكلم باستطراد. ينتهي يذهب يتكلم بعد ذلك على على الغسلان - [00:58:45](#)

واضح؟ ايوا لاحظ معي بعد ذلك يريد ان يتكلم عن النجاسات سيأتي الى هنا سيتكلم على ازالة النجاسة واضح؟ نحن درسنا سابقا ان الطهارة كم لها مقاصد لها اربعة مقاصد الوضوء الغسل التيمم ازالة النجاسة. هو ذكرها لكن بترتيب مبتكر - [00:59:06](#)

على الوضوء بعد ان انتهى من الوضوء لان التيمم يكون بديلا عنه تكلم على التيمم لكن لاحظ معي لماذا لم يجعل التيمم هنا كالوضوء والغسل لان التيمم لا يرفع الحدث. هو يتكلم على - [00:59:32](#)

ما يرفع الحدث التيمم لا يرفع الحدث. فلما كان التيمم ادنى رتبة ادنى رتبة لم يفرد له بابا. وان جعل له عنوانا اقل فقال تتمة وتكلم على التيمم. ثم تكلم على المقصد الثالث. اذا تكلم عن المقصد الاول الوضوء - [00:59:51](#)

المقصد الثاني من مقاصد الطهارة التيمم المقصد الثالث من مقاصد الطهارة الغسل المقصد الرابع من مقاصد الطهارة ازالة النجاسة وانتهى كتاب الطهارة. طيب يسأل سائل يقول اين تكلم على احكام الحيض - [01:00:12](#)

واحكام النفاس اين تكلم عليها؟ لما جاء الى الغسل ذكر اسباب وجوب الغسل من اسباب وجوب الغسل الحيض والنفاس فتكلم على احكام الحيض والنفاس لكن بكلام مختصر ليس بكلام طويل. اما احكام الاستحاضة فلم يذكرها اصلا - [01:00:28](#)

واضح مع ان الكتاب يعني كتاب في الاصل انه كتاب موسع. لكن لم يذكر احكام الاستحاضة اصلا المسح على الخفين ذكره بثلاث كلمات عندما ذكر في الوضوء غسل القدمين قال او مسح الخفين بشروطه - [01:00:52](#)

بس وش هي الشروط؟ وايش هي؟ مع انك تجد في مختصرات صغيرة كمختصر ابي شجاع. يعني اقصد صغيرة حجما. والا هي مليئة علما تمام في مختصرات كابي شجاع تمام تجد بابا خاصا المسح على الخفين - [01:01:13](#)

بابا خاصا التيمم بابا خاصا في احكام الحيض والنفاس والاستحاضة. كان المتوقع ان هذا الكتاب ايضا يكون متضمنا لهذه المباحث بتوسع لكن المصنف رحمه الله لانه ابتكر هذه الطريقة فحصل في بعض الابواب ايجاز - [01:01:34](#)

منها المسح على الخفين ومنها التيمم ومنها الحيض والنفاس ومنها مبحث الاستحاضة اوجز عنده ايجاز شديد في هذه الابواب. فهمنا؟ اذا كيف سيكون الترتيب؟ سنتكلم على الوضوء ثم التيمم ثم الغسل ثم ازالة النجاسة. وعندما تأتي الى الغسل سنذكر في مباحث الغسل كلام على احكام الحيض واحكام النفاق - [01:01:59](#)

انظر ماذا قال قال هنا وشرعا رفع المنع المرتب على الحدث والنجس. فالاولى اي الطهارة عن الحدث الوضوء الوضوء طهارة عن الحدث اي الوضوء يرفع الحدث الاصغر قال فالاولى اي الطهارة عن الحدث الوضوء هو بضم الواو. وانتم تعلمون هذا ان الوضوء بضم

الواو اسم للفعل - [01:02:28](#)

والوضوء اسم لما يتوضأ به. ولذلك اذا قلت احضر لي وضوءا اي ماء ولو قلت اركان الوضوء ستة اقصد الفعل. واضح؟ قال فالاولى اي الطهارة عن الحدث الوضوء وهو بضم الواو استعمال الماء في اعضاء مخصوصة مفتتحا بنية - [01:03:00](#)

نقرأ فقط سطرين ونقف ها؟ قال تعريف الوضوء اصطلاحاً استعمال الماء في اعضاء مخصوصة ما هي الاعضاء المخصوصة وهذه الوجه اليدان الرأس القدمان صح؟ هذي الاعضاء المخصوصة. قال استعمال الماء في اعضاء مخصوصة مفتتحاً بنية - [01:03:29](#) بقي شيء لم يذكره يعني اركان الوضوء ستة صح النية غسل الوجه غسل اليدين المرفقين مسح بعض الراس غسل رجليه الكعبين ايش؟ ذكر التركيب هنا انظر ماذا قال استعمال الماء في اعضاء مخصوصة بنية. ذكر الترتيب - [01:03:54](#) لو قال بعض المحشين العلامة باصبري رحمه الله قال لو ذكر الترتيب لوفى بالمراد لو قال مثلاً استعمال الماء في اعضاء مخصوصة مفتتحاً بنية على صفة مخصوصة. مثلاً او قال مع - [01:04:15](#) لوفى بالمراب لكن اكن لا نحتاج ان نقول هذا الكلام. يمكن ان نستخرج الترتيب من هنا. لما قال استعمال الماء في اعضاء مخصوصة نقول قوله في اعضاء مخصوصة يشمل مخصوصة ذاتا ومخصوصة صفة - [01:04:34](#) مخصوصة ذاتا الوجوب اليدان الراس القدمان ذاتا صفة اي يقدم المقدم يؤخر المؤخر. اذا قوله هنا في مخصوصة يشمل الترتيب. يدخل فيه الترتيب. مخصوصة في الذات مخصوصة في الصفة واضح او لا؟ وتكون عبارة المؤلف - [01:04:54](#) لا تحتاج الى اعتراض ولذلك من كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله في شرح فتح الباري يقول على الشارح ان يحرص غاية الحرص على سلامته عبارات المؤلف يعني الشارع لا يكون همه انتقاد المؤلف - [01:05:21](#) لا بل يكون همه ماذا؟ انه يحمل عبارة المؤلف على محمل لا يأتي عليه ايران ولذلك غالباً لا ينتفع بالشروح التي يكون الشارح فيها كثير النقد للمتن هذه شروح غالباً لا ينتفع بها - [01:05:39](#) بخلاف الشروح التي يكون هم الشارح انه يدافع عن المتن واضح؟ طبعاً ندافع عنك بما يحتمله العلم ليس ان يأتي بدفاع يعني خارج عن قواعد العلم. واضح؟ فهذه الشروح من - [01:06:02](#) اكثر من اكثر الشروح نفعا وبركة ومنها على سبيل المثال فتح الباري الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله. قال قال هنا استعمال الماء في اعضاء مخصوصة مفتتحين مفتتحاً بنية. قالوا بفتحها - [01:06:20](#) الفتح ماذا؟ بفتحها ها؟ الواو بفتحها اي واو قال وبفتحها ما يتوضأ به اي الماء. ثم قال وكان ابتداء وجوبه مع ابتداء وجوب المكتوبة ليلة الاسراء اي ان وجوب الوضوء كان مع ابتداء وجوب الصلاة ليلة الاسراء والمعراج ثم قال وشروطه اي الوضوء - [01:06:40](#) الغسل خمسة سيأتي بيانها ان شاء الله في الدرس القادم. نقف هنا. لا تنسوا السؤال حكم ايقاظ النائم عن الصلاة. واضح ان شاء الله. يوم الاحد القادم. وغدا الوسيط للذين يهجرون الوسيط. نقف هنا والله اعلم وصلى الله - [01:07:07](#) وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:07:30](#)